

الفصل الثالث:

مراتب القراءة

س: اذكر مراتب القراءة، وعرف كل مرتبة، وما المرتبة المأخوذ بها في مقام التعليم؟ وما أفضل المراتب؟

*ج: مراتب القراءة أربع:

*الأولى: (الترتيل): - وهو القراءة بتؤدة واطمئنان، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه مع تدبر المعاني.

*الثانية: (التحقيق): - وهو مثل الترتيل إلا أنه أكثر منه اطمئناناً. نحو المصحف المعلم " الحصري ".

*الثالثة: (الحدَر): - وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام التجويدية.

*الرابعة: (التدوير): - وهو مرتبة وسطى بين الترتيل والحدَر مع مراعاة الأحكام التجويدية.

• المرتبة المأخوذ بها في مقام التعليم هي التحقيق وأفضلها الترتيل لقوله تعالى: {وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} (1).

**فائدة: -

من علماء القراءات (كابن الجزرى) من جعل المراتب ثلاثة (التحقيق - التدوير - الحدَر) فقط وقال: بأن الترتيل صفة للقراءة موجودة في المراتب الثلاثة.

قال ابن الجزرى: -

وَيُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِالتَّحْقِيقِ مَعَ :: حَدَرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلِّ مُتَّبَعٍ
مَعَ حُسْنِ صَوْتٍ بِلَحُونِ الْعَرَبِ :: مَرْتَلًا مَجْوودًا بِالْعَرَبِيِّ
* * * * *